

## 011 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

### الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وقال ابن كثير رحمه الله تعالى فصل وقد ذكر الوزير ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة رحمه الله تعالى في - [00:00:03](#)

من يتعلم السحر ويستعمله؟ فقال ابو حنيفة ومالك واحمد يكفر بذلك ومن اصحاب ابي حنيفة من قال ان ان تعلمه ليتقي ان تعلمه ليتقيه او ليجتنبه فلا يكفر. ومن تعلمه معتقدا جوازه او انه ينفعه كفر. وكذا من اعتقد ان - [00:00:30](#) شياطين تفعل له ما يشاء فهو كافر وقال الشافعي رحمه الله تعالى اذا تعلم السحر قلنا له صف لنا سحرك. فان وصف ما يوجب الكفر مثلما اعتقده اهل قبل من التقرب الى الكواكب السبعة وانها تفعل ما يلتمس منها فهو كافر. وان كان لا يوجب الكفر - [00:00:56](#) فان اعتقد اباحته فهو كافر قال ابن هبيرة وهل يعتقد وهل يقتل بمجرد فعله واستعماله؟ فقال مالك واحمد نعم وقال الشافعي وابو حنيفة لاء. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:19](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة - [00:01:40](#) طرفه عين اما بعد فهذا فصل نقله المصنف عن الامام بن كثير رحمه الله تعالى يتعلق المسألة التي سبقت وهي كفر الساحر وان حده ظربة بالسيف كما تقدم فيما نقله رحمه الله تعالى - [00:02:04](#)

على ذلك من ادلة اثار مروية عن السلف رحمهم الله تعالى وفي هذا الفصل نقل الامام بن كثير رحمه الله عن محمد بن هبيرة رحمه الله في من يتعلم السحر ويستعمله هل يكفر بذلك - [00:02:30](#)

او لا والمسألة تقدم ان انها المصنف رحمه الله بحثا بنقل ما ورد في ذلك ونقل ايضا الاثار في ذلك وايضا التفصيل الجميل الذي مر معنا في الاستدلال على كفر الساحر من سبعة وجوه من اه الايات الكريمة - [00:02:52](#)

الواردة في شأن السحر في سورة البقرة. قول الله عز وجل نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم انهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الى تمام الاية والاية بعدها - [00:03:23](#)

وبين رحمه الله تعالى فيما سبق ان هذه الاية دلت على كفر الساحر من وجوه ادها فاوصلها الى سبعة وجوه القول بان الساحر كافر قول واضح دليله وبرهانه في كتاب الله عز وجل - [00:03:43](#)

وسنة نبية صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وما نقل هنا عن بعض اصحاب ابي حنيفة رحمه الله ان انه قال ان تعلمه ليتقيه او ليجتنبه فلا يكفر هذا قول لا وجه له - [00:04:10](#)

هذا قول لا وجه له. وكيف يتعلم وتعلمه لا يكون الا بنهذ كتاب الله اي عز وجل واتباع ما تتلو الشياطين من اجل ان يتقي هذا كلام لا وجه له بل هو كلام باطل وسقيم - [00:04:32](#)

وتجنب السحر ليس بهذا. تجنب السحر باللجوء الى الله عز وجل والاعتصام به. وآ الذكر وتفويض الامر الى الله وحسن التوكل عليه. اما من يتعلم السحر يتقيه لا يحصل بتعلمه اتقائه بل يحصل بتعلمه التوغل في هذا الشر والافتتان بهذا الباطل - [00:04:52](#)

فهذا قول لا وجه له. نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن هبيرة وهل يقتل بمجرد فعله واستعماله؟ فقال مالك واحمد نعم وقال

الشافعي ابو حنيفة لا فاما ان قتل بسحره فاما ان قتل بسحره انسان فانه يقتل عند مالك والشافعي واحمد - [00:05:22](#)

وقال ابو حنيفة لا يقتل حتى يتكرر منه ذلك او يقر بذلك في حق شخص معين. واذا فانه يقتل عندهم الا الشافعية فانه قال يقتل

والحالة هذه قصاصا. يعني لانه قتل لانه قتل بسحره. نعم - [00:05:48](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى قال وهل اذا تاب الساحر تقبل توبته؟ فقال مالك وابو حنيفة واحمد في المشهور عنه لا تقبل.

وقال الشافعي واحمد في رواية تقبل - [00:06:08](#)

نعم هذه مسألة ثالثة يعني هل تقبل توبة الساحر او لا تقبل. والمراد بتقبل او لا تقبل اي عند الناس هذا هو المراد المراد به هل هل تقبل

توبة الساحر او لا تقبل اي عند الناس - [00:06:25](#)

اما عند الله عز وجل فان التائب الصادق في توبته من اي ذنب كان يقبل الله توبته ان الله يغفر الذنوب جميعا ان الله يغفر الذنوب

جميعا. قل يا عبادي اسرفوا لا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:06:42](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا فمن تاب وصدق مع الله آ في التوبة وكانت توبته نصوحا قبل الله توبته لكن هنا هل تقبل توبته او لا اي

عند الناس وايضا هنا عندما يضبط بجرمه وسحره - [00:07:04](#)

اما ان تاب من قبل ان يقدر عليه واخبر عن نفسه انه كان يعمل السحر وانه تاب فهذا تقبل توبته لكن اذا لضبط بجرمه وباطله ثم قال

اني تائب فمن اهل العلم ان يرى هو والظاهر انه لا تقبل توبته انه لا تقبل توبة - [00:07:25](#)

قال رحمه الله تعالى واما ساحر اهل الكتاب فعند ابي حنيفة انه يقتل كما يقتل الساحر اذا كان مسلما. وقال مالك واحمد والشافعي لا

يقتل يعفى لقصة لبيد بن الاعصم - [00:07:53](#)

واختلفوا في المسلمة الساحرة فعند ابي حنيفة انها لا تقتل ولكن تحبس. وقال الثلاثة حكمها حكم الرجل والله اعلم وقال ابو بكر

الخلال اخبرنا ابو بكر المروزي قال قرأ علي ابي عبد قرأ على ابي عبد الله يعني احمد ابن - [00:08:12](#)

انبل او قرأ على ابي عبد الله يعني احمد ابن حنبل عمر ابن هارون قال اخبرنا يونس عن الزهري قال يقتل ساحر المسلمين ولا يقتل

ساحر المشركين. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحرته امرأة من اليهود فلم يقتلها - [00:08:34](#)

وقد نقل القرطبي عن مالك رحمه الله تعالى انه قال في الذمي يقتل ان قتل سحره. وحكى ابن خويزة من داد عن الروائين في

الذمي اذا سحر احدا. الاولى انه يستتاب فان اسلم والا قتل. والثانية انه يقتل وان اسلم - [00:08:55](#)

مم واما الساحر المسلم فان تضمن سحره كفرا كفر عند الائمة الاربعة وغيرهم. لقوله تعالى وما يعلمان من حتى يقولوا انما نحن فتنة

فلا تكفر. فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [00:09:15](#)

لكن قال مالك اذا ظهر عليه لم تقبل توبته لانه كالزنديق. لذا اذا ظهر عليه لم تقبل توبته لانه كالزنديق فان تاب قبل ان يظهر عليه

وجاءنا تائبا قبلناه. فان قتل بسحره قتل. قال - [00:09:37](#)

الشافعي رحمه الله تعالى فان قال لم اتعمد القتل فهو مخطى عليه الدية. نعم قال رحمه الله تعالى هذا ومن انواعه وشعبه علم

النجوم فادري هذا وانتبه هذا هو البحث الرابع وهو بيان انواعه. فمنها علم التنجيم وهو انواع اعظمها ما يفعله عبدة النجوم -

[00:09:57](#)

ويعتقدونه في السبعة السيارة وغيرها. فقد بنوا بيوتا لاجلها وصوروا فيها تماثيل سموها باسماء النجوم. وجعلوا لها مناسك وشرائع

يعبدونها بكيفياتها ويلبسون لها لباسا خاصا وحلية خاصة. وينحرون لها من الانعام اجناسا خاصة لكل نجم منها جنس. زعموا انه -

[00:10:25](#)

وكل نجم جعلوا لعبادته اوقاتا مخصوصة كاوقات الصلوات عند المسلمين. واعتقدوا تصرفها في الكون وهذا هو المعروف عن قوم

ابراهيم ببابل وغيرها وايهاهم خاطب فيما حكى الله عنهم متحديا لهم مبينا سخافة عقولهم وظلال قلوبهم. قال الله تعالى وكذلك -

[00:10:50](#)

نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. قال هذا ربي فلما افلا قال لا احب الافلين. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افلا قال - [00:11:16](#)

لم يهديني ربي لكونن من القوم الضالين. فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. الى اخر الايات. شرع المصنف رحمه الله هنا في - [00:11:36](#)

كده انواع السحر في ذكر انواع السحر وان السحر شعب وانواع وذكر منها التنجيم وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد - [00:11:56](#)

وهذا صريح ان التنجيم من السحر وان من اقتبس من التنجيم شعبة فقد اقتبس من السحر شعبان زاد ما زاد كلما زاد في علم التنجيم زاد حظه من السحر والتنجيم هو النظر في النجوم - [00:12:19](#)

لمعرفة الحوادث الارضية من خلالها من سعادة او موت او ربح او خسارة او سعد او نحس او غير ذلك وهو انواع ودرجات ومن التنجيم يعرف بعلم التسيير الذي اليه الاشارة في قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون - [00:12:49](#)

وهذا لا حرج فيه بل الله عز وجل خلق النجوم ليهتدى بها في ظلمات البر والبحر وهذي من نعم الله سبحانه وتعالى ومن ومن كان على بصيرة فانه في ظلمة الليل يقول الطريق من ها هنا يهتدي اليه بنظره الى النجوم ومعرفته لاماكنها فهو - [00:13:20](#)

القبلة ها هنا بنظره الى النجوم. فهذا من ما دل عليه قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. النجم المهتدى بها ويعرف بها الطريق وتعرف بها القبلة ونحو ذلك وهذا يسمى علم التسيير - [00:13:46](#)

اما علم التأثير وهو الاعتقاد في ان النجوم ودعوة معرفة المغيب ثبات من خلالها والحظوظ والنحوس ونحو ذلك. فهذا باطل وهو شعبة من شعب السحر كما في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم ما اقتبس شعبة من النجوم فقد - [00:14:06](#)

اقتبس شعبة من السحر. نعم قال رحمه الله تعالى ومنها ما يفعله من يكتب حروف ابيجاد ويجعل لكل حرف منها قدرا من العدد معلوما على ذلك اسماء الادميين والازمنة ويجري على ذلك اسماء الادميين والازمنة والامكنة وغيرها - [00:14:37](#)

ويجمع جمعا معروفا عنده وي طرح منه طرعا خاصا ويثبت اثباتا خاصا وينسبه الى الابراج الاثني عشر المعروفة عند اهل الحساب ثم يحكم على تلك القواعد بالسعود والنحوس وغيرها مما يوحيه اليه الشيطان. وكثير منهم يغير الاسم لاجل ذلك - [00:15:02](#)

افرق بين المرء وزوجه بذلك ويعتقد انهم ان جمعهم بيت لا يعيش احدهم. وقد يتحكم بذلك في الغيب فيدعي ان يولد له وهذا لا وهذا الذكر وهذا الانثى ويكون غنيا وهذا يكون غنيا وهذا يكون فقيرا - [00:15:23](#)

هذا يكون شريفا وهذا وضيعا وهذا محببا وهذا مبغضا. كانه هو الكاتب ذلك للجنين في بطن امه. لا والله اي لا يدريه الملك الذي يكتب ذلك حتى يسأل ربها ذكر ام انثى. شقي ام سعيد؟ ما الرزق؟ وما الاجل؟ فيقول له - [00:15:43](#)

فيكتب فيقول له في كتب وهذا الكاذب المفترى يدعي علم ما استأثر الله بعلمه ويدعي انه يدركه بصناعة قطعها واكاذيب اختلقها وهذا من اعظم الشرك في الربوبية. ومن صدق به - [00:16:03](#)

ومن صدقه به واعتقده فيه كفر والعياذ بالله. هذا ايضا نوع ثاني من انواع السحر. وهو ما يعرف بحروف ابي جاد يعني من خلال الحروف التي هي حروف اه الهجاء - [00:16:20](#)

من خلال حروف الهجاء وجمعها جمعا معروفا عندهم وربط هذا الجمع آا الاسماء او الامكنة او البقاع التي يراد ممن يتعاطى هذا اه هذا الامر آا ان يبين آا ما له من سعد - [00:16:37](#)

او نحس من خير او شر من ربح او خسارة او نحو ذلك. فينظر في الحروف حروف ابي ايجاد رابطا لها باسم من جاءه يطلب منه ثم يقول له هذا الزواج مثلا غير ناجح - [00:17:02](#)

او هذا الزواج لك فيه ولد يولد لك انثى هذا كله من آا الكهانة وهو ظرب من دروب وظرب من دروب السحر. نعم قال رحمه الله تعالى ومن ابن عباس رحمه الله سئل عن قوم يتعلمون ابا جاد قال هؤلاء قوم لا خلاق لهم - [00:17:24](#)

عند الله نقله في كتاب التوحيد نعم قال رحمه الله تعالى ومنها النظر في حركات الافلاك ودورانها وطلوعها وغروبها واقترانها

وافتراقها. معتقدين ان لكل نجم منها تأثيرات في كل حركاته منفردا. وله تأثيرات اخر عند اقترانه بغيره في غلاء الاسعار ورخصها -

[00:17:49](#)

هبوب الرياح وسكونها ووقوع الكوائن والحوادث. وقد ينسبون ذلك اليها مطلقا وهذا ومن هذا ومن هذا القسم استسقاء بالانواء وسيأتي الحديث فيه عند ذكره في المتن ان شاء الله وبه الثقة. ومن هذا الاستسقاء بالانواع اي نسبة السقيا - [00:18:14](#)  
يا الى النوم يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وما النوع حتى يقال ان مطرنا به المطر هو رحمة وسقيا من الله ومنة سبحانه وتعالى ولهذا جاء في الحديث قال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:18:34](#)  
من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بي الكوكب وهذا فيه ان المسلم عندما ينزل الله تبارك وتعالى الغيث - [00:19:02](#)

ينبغي عليه ان يستشعر عظيم النعمة وان يضيفه الى المنعم جل في علاه. يقول مطرنا بفضل الله ورحمته. مطرنا بفضل الله ورحمته فيضيف النعمة الى المنعم فالمطر رحمة ونزول منة من الله عز وجل. فكيف تضاف الى كوكب او نوء او نحو ذلك؟ نعم - [00:19:28](#)  
قال رحمه الله تعالى ومنها النظر في منازل القمر الثمانية والعشرين مع اعتقاد التأثيرات في اقتران القمر بكل منها ومفارقته وان في تلك سعودا او نحوسا وتأليفا وتفريقا وغير ذلك - [00:19:53](#)

وكل هذه الانواع اعتقاد وكل هذه الانواع اعتقاد صدقها محادة لله ورسوله كان معروفا هذا بكثرة في الجاهلية الاستسقاء بالانواع مقرنة بنوع كذا ونسبة يعني هذه الامور الى النوء او النجم او نحو ذلك - [00:20:13](#)  
يؤثر عنا ابي هريرة على اثر ليلة مطيرة قال مطرنا بنوء الفتح ارادوا بذلك ابطال عقيدة هؤلاء في التعلم الانواع ومراده بمطرنا بنوء الفتح ما يفتح الله للناس من رحمة - [00:20:35](#)

فلا ممسك لها اي هذا فتح ورحمة ومنة من الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وكل هذه الانواع اعتقاد صدقها محادة لله ورسوله. وتكذيب بشرعه وتنزيله. واتباع الشيطان ايضا - [00:21:01](#)

قول عمر لما استسقى مرة فلم يزد على الاستغفار لم يزد على الاستغفار فقالوا له في ذلك قال لقد سألت الله بمجاديح السماء التي يستنزل بها المطر مجاديح السما. ايضا هذه الكلمة من عمر فيها رد على اولئك - [00:21:21](#)  
لان آآ المجدح نوع نو كانوا ينسبون له فقال مجاديح السماء يقصد ان الاستغفار يستنزل به المطر يطلب من الله عز وجل طلب المغفرة اه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم - [00:21:44](#)  
الناتن ويجعل لكم انهارا. نعم قال رحمه الله تعالى وكل هذه الانواع اعتقاد صدقها محادة لله ورسوله. وتكذيب بشرعه وتنزيله واتباع لزخارف في الشيطان ما انزل الله بذلك من سلطان. والنجم مخلوق من المخلوقات مربوب مسخر مدبر كائن بعد ان لم يكن -

[00:22:10](#)

مسروق بالعدم المحظ متعقب به ليس له تأثير في حركة في الكون ولا سكون لا في نفسه ولا في غيره قال الله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل - [00:22:36](#)  
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم. الا له الخلق والامر. وقالت تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن فان كنتم اياه تعبدون. وقال تعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلومون - [00:22:56](#)

والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد عرجوني القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحون - [00:23:26](#)

وقال تبارك وتعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. وقال تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم - [00:23:46](#)  
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون. وقال تعالى وبالنجم هم يهتدون. وقال سبحانه انا زينا السماء الدنيا

بزينة الكواكب. وحفظا من كل شيطان مارد لا يستمعون الى الملاء الا على ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصل -

[00:24:06](#)

الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب وقال تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. هذه الايات في

النجوم فيها ما ذكره قتادة رحمه الله ان النجوم خلقت لثلاث - [00:24:36](#)

زينة للسماء ورجوم للشياطين وعلامات يهتدى بها. نعم قال رحيل قال رحمه الله تعالى وقال تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح

وجعلناها رجوما وقال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين - [00:24:59](#)

الحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق. وغير ذلك من الايات وقال تعالى في ذهابها وفنائها وعودها الى العدم كما اوجدت بعد العدم اذا

الشمس كورت واذا النجوم انكدت وقال تعالى واذا الكواكب انتثرت. وقال سبحانه - [00:25:28](#)

نعم. وجمع الشمس والقمر وروى ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى عن قتادة الامام في التفسير وغيره قال رحمه الله تعالى انما جعل الله

سبحانه هذه النجوم لثلاث خصال جعلها زينة للسماء وجعلها يهتدى بها وجعلها هجوما للشياطين - [00:25:54](#)

فمن تعاطى فيها غير ذلك فقد قال برأيه واخطأ حظه واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وان ناسا جهلة بامر الله قد احدثوا من هذه

النجوم كهانة من اعرس بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ومن سافر بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا. ومن ولد بنجم كذا وكذا كان كذا -

[00:26:18](#)

كذا ولا عمري ما من نجم الا يولد به الاحمر والاسود والقصير والطويل والحسن والذميم. وما وما علم هذا النجم وهذه الدابة وهذا

الطير وهذا الطير بشيء من الغيب وقضى الله تعالى انه لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون -

[00:26:44](#)

وهذا كلام جليل متين صحيح واصله في صحيح البخاري تعليقا وقال ابو داود رحمه الله كما ذكر رحمه الله في وصفه كلام قتادة

قال هذا كلام جليل متين صحيح لان اه قتادة اولا ذكر - [00:27:09](#)

انا النجوم خلقت لثلاث زينة في السماء رجوم للشياطين علامات يهتدى بها. ومن تعاطى فيها غير ذلك فقد انا برأيه واخطأ لانه لما

قال خلقت لثلاث ادلتها واضحة في الكتاب والسنة - [00:27:33](#)

فمن قال بغير ذلك قال بها غير ذلك فقد قال برأيه واخطأ واضاع نصيبه ثم ذكر ان اناسا يبنون على النظر في آآ النجوم آآ كهانة

فيقولون اه من اعرس بنجم كذا حصل له كذا وكذا يعني لا يوفق مثلا في زواجه او يسعد - [00:27:54](#)

في زواجه ومن سافر بنجم كذا حصل له كذا وكذا. ومن ولد بنجم كذا حصل له كذا وكذا وهذا قائم الى الزمان هذا حتى ان بعض

المجلات فيها زاوية خاصة - [00:28:19](#)

لهذا لهذه الكهانة لهذه الكهانة اما يسألون عن الاسم او تاريخ الميلاد او في اي نجم وولد ثم يذكرون تحته ما يحصل له يا يا يقولون له

مثلا انك ستدخل بعد شهر في تجارة وهذه التجارة ستريح فيها مئة بالمئة. هذي كهانة - [00:28:36](#)

هذه كهانة ولهذا يقول رحمة الله عليه كلام عظيم يقول وما علم هذا النجم وما علم هذا النجم ويقول وما علم هذه الدابة وهذا

الطير؟ بشيء من الغيب. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:29:01](#)

هذا كلام صحيح متين وجليل ومن هذا الامام رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى وقال ابو داود رحمه الله تعالى في كتاب

الطب من سننه باب في النجوم. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:29:22](#)

المعني قال حدثنا يحيى بن عبيد يحيى بن عبيد الله بن الاخنس عن الوليد بن عبدالله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر - [00:29:40](#)

ما زاد وذكر حديث النوء مسدد المعني اجعل لها المعنى الله اعلم نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وروى عبد بن حميد عن

رجاء ابن ابن حيوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف - [00:30:00](#)

على امتي التصديق بالنجوم والتكذيب بالقدر وحيف الائمة وروى ابن عساكر وحسنه عن ابي محجن مرفوعا اخاف على امتي ثلاثا

حيف الائمة وايماننا بالنجوم وتكذيبا بالقدر وروى ابو يعلى وابن عدي عن انس رضي الله عنه مرفوعا اخاف على امتي بعدي خصلتين

تكذيبا بالقدر وايماننا بالنجوم - [00:30:22](#)

وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا رب معلم حروف ابيجاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم قيامة

ورواه حميد بن زنجويه عنه بلفظ رب ناظر في النجوم ومتعلم حروف ابيجاد ليس له عند الله خلاق - [00:30:49](#)

ومن انواع السحر زجر الطير والخط بالارض. قال ابو داود حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عوف حدثنا حيان. قال غير مسدد حيان

بن العلاء حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة - [00:31:12](#)

والطرق من الجبت ورواه احمد في مسنده والجبت هو السحر؟ قال عمر رضي الله عنه قاله عمر رضي الله عنه. وكذلك قال ابن

عباس وابو العالية ومجاهد والحسن وغيرهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره ايضا الجبت الشيطان. ولا ينافي الاول لان

السحر من عمل الشيطان. وعنه ايضا - [00:31:33](#)

الجبت الشرك وعنه الجبت الاصنام وعنه الجبت حيي بن اخطب وعن الشعبي الجبت كاهن وعن مجاهد الجبت كعب بن الاشرف ولا

منافاة ايضا فان السحر من الشرك الذي يشمله عبادة غير الله وحيي بن اخطب - [00:32:00](#)

وكعب بن الاشرف ممن خاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسحر. والكاهن عامل بالسحر. نعم يعني ان هذه التفسيرات كلها

صحيحة نعم والكاهن عامل بالسحر. وقال في القاموس الجبت بالكسر الصنم والكاهن والساحر والسحر. والذي لا خير فيه وكل ما

عبد من دون الله عز وجل - [00:32:21](#)

يشمل ذلك نعم نكتفي بهذا ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدها علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا

الى انفسنا طرفة عين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات - [00:32:51](#)

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك غفور رحيم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [00:33:13](#)

جزاكم الله خيرا - [00:33:32](#)